

## مقدمة مقال لماذا اخترت مهنة التعليم

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته، زملائي الأحبة، إن مهنة التعليم هي إحدى المهن الإنسانية التي ميزها الله تعالى، وجعلها المهنة الأساسية للأنبياء والمرسلين، وهم الذين زكاهم عن غيرهم من المخلوقات، فجعلهم معلمين للناس، ليخرجوهم من الظلمات إلى النور، وهون ما نقوم على طرحه عبر فقرات مقالنا الآتي في توضيح الأساسيات التي تقوم عليها هذه المهنة، وتبيان الأهمية الكبيرة التي تسترعي اهتمام الناس، والسبب في اختيارها دوناً عن غيرها مكن المهن الإنسانية، فالمعلم قدوة في المجتمع، وصاحب رسالة، وهو النافذة الأولى التي نُظِّل منها على الرفاهية والحضارة، وهو الانعكاس الواضح لمستوى اهتمام الجهات بمسارات التعليم وترقيته العلم، بما يضمن المستقبل للبلاد، فكونوا معنا.

## مقال لماذا اخترت مهنة التعليم

هو أحد الأسئلة المهمة التي جرى طرحها، والتي نتعرف عليها في سياق التقرير الذي قمنا على إعداده في هذا الصدد المهم، والذي نتركم مع فقراته في الآتي:

### ما هي مهنة التعليم

إن مهنة التعليم هي المهنة التي يقوم من خلالها الشخص الممارس بنقل المعلومات وطرحها بالطرق المناسبة التي تضمن الوصول إلى جميع الطلاب على اختلاف مستويات الذكاء، واختلاف مراحل التركيز، وهي من المهن الإنسانية العظيمة التي لا تتوقف عند طرح المعلومات وحسب، فلطالما ارتبطت شخصية المعلم بالقدوة، لأنه الشخص الذي يقوم على رعاية مسارات في الأخلاق والتربية، لأنه الشخص الذي يتولى المسؤولية الأولى في رعاية تلك المسارات بعد خروج الطفل من منزل الوالدين، وقد ارتبطت شخصية المعلم بكثير من الميزات الإيجابية التي تجعل منه الرقم الأول في مسيرة إنشاء وبناء الأجيال، فهو الشخص الرسمي الذي يشغل صفة حارس مستقبل البلاد، وباني أجيال وعلماء، الجيل القادم، ولذلك تُعتبر من أهم المهن التي يمكن العمل بها، وذلك اخترتها دوناً عن غيرها.

### الإجابة على سؤال لماذا اخترت مهنة التعليم

إن الإجابة على سؤال لماذا اخترت مهنة التعليم دوناً عن غيرها من المهن تنضوي على عدد من النقاط الأساسية التي تُساهم في بناء تلك اللوحة المميزة، وعن ذلك نطرح الآتي:

- تُعتبر من المهن الإنسانية السامية: لأن مهنة التعليم هي المهنة التي اختارها الله تعالى للأنبياء والمرسلين، وجعلهم معلمين للناس ليخرجوهم من الظلمات إلى النور، وينقلوا بلهم إلى مسارات الخير.
- هي مهنة سامية تحمل بصمة عميقة: إن بصمة المعلم الحقيقية تبقى حاضرة في ذاكرة الأجيال مهما تراكت السنوات والأيام، ولذلك اخترت هذه المهنة دوناً غيرها، لتكون لي بصمة حاضرة في هذه الدنيا، فلا أغارها كمستهلك فقط.
- العمل على بناء العقول: إن مهنة التعليم هي مهنة تنضوي على رسالة مميزة، فالمعلم صاحب رسالة عظيمة في تنمية العقول وبناء الأجيال، ويمتلك الحرية في اختيار الطريقة التي تضمن له تحقيق ذلك.
- التأثير الإيجابي في المجتمع: إن هذه المهنة هي المهنة التي تضمن لأصحاب الطموح التأثير الإيجابي في المجتمع، حيث يستطيع المعلم أن ينتقل بأفكار الطلاب من مراحل متدنية إلى مراحل متقدمة من الطموح والإصرار، وهو ما يضمن له التأثير الإيجابي في المجتمع، لأنها البصمة الحقيقية التي يُمكن للإنسان أن يحرص على تركها.
- العمل بمنطق القدوة الحسنة: يُمارس المعلم دوراً بارزاً في كونه القدوة الحسنة، حيث يُمارس هذا الدور باحترافية لضمان بناء الأجيال وتنمية العقول، بما يعود بالنفع عليه وعلى جميع أفراد المجتمع، شعوراً بالفخر والاعتزاز.

### ما هي ميزات مهنة التعليم

إن مهنة التعليم هي إحدى مسارات العمل الإنساني العظيمة التي تتميز بعدد واسع من الميزات المهمة، وهو ما نحرص على تناوله ضمن نطاق تعطيننا لهذا التقرير في الآتي:

- هي مهنة إنسانية تتعد عن الروتين: حيث يُعتبر المعلم أحد الشخصيات المميزة التي تقوم على عدد من المهام اليومية غير الروتينية، وبنفس الوقت هي مهنة مُتجددة تقوم على رعاية مسارات جديدة وتحديات جديدة، ودروس جديدة بشكل يومي.
- هي مهنة إبداعية تضمن النّجاح والتفوق: على الرّغم من أنّ المعلم ملتزم بخطة مدرسية مُحددة المدة الزمنية في المنهاج إلا أنّه ذلك لا يُلزمه، بل على العكس تمامًا هو إنسان يمتلك الحرية في تحديد المناسب، واختيار النشاطات، وتطوير القدرات.
- هي مهنة ذلت بصمة إنسانية عظيمة: وهي من الأمور التي تتميز بها مهنة التّعليم، لأنّ المعلم قادر على أن يصنع بصمة حقيقية، وطويلة يدوم أثرها في الطّلاب مهما طالت سنوات العلم، بالإضافة إلى كون المعلم هو القدوة التي ينظر إليها الطّلاب بعين الفخر.
- مهنة متجددة وتضمن التّعليم الدائم: حيث يتعلّم المعلم من الأطفال الكثير ممن الأمور الإيجابية التي تضمن له ولهم قضاء أمتع الأوقات، والخروج من مسارات الروتين التي من شأنها أن تجعل أي مهنة مملة وغير ممتعة.

### ما هو السبب في اختيارك لأن تكون معلما

إنّ السبب لاختياري مهنة التّعليم دوناً عن غيرها من المهن ينضوي على عدد من المسارات الإيجابية التي اجتمعت مع بعضها لتقوم على تشجيعي في اتّخاذ هذا القرار، وهي على الشكل الآتي:

- الشخصية القيادية: وهي إحدى الأمور الإيجابية التي يُمكن أن تكون سبباً مهماً لاختيار مهنة التّعليم، فالمهنة ليس وظيفة مُحددة الملامح وإنما هي عبارة عن رسالة إنسانية سامية تتطلب شخصية قيادية قادرة على أنت تتولّى تلك الأمانة وتفقد عجلة البناء والأجيال إلى الرّخاء.
- القدرة على التربية والتوجيه: يرى بعض المعلمين أنّ مهنة التّعليم تنضوي على مسارات إنسانية عظيمة في المراحل الأولى من عُمر الطّلاب، حيث تسير أفكار التربية والتوجيه بالتوازي مع أفكار العلم، لبناء شخصية الطّالب المثالية التي تضمن له النّجاح.

### مقال قصير لماذا اخترت مهنة التعليم

وهو أحد المقالات المميزة التي تتناول إجابة عن سؤال مميز للغاية لا بدّ من الوقوف مع فقراته المختصرة، والتي نترككم مع أبرزها في الإجابة الآتية:

بسم الله الرحمن الرّحيم، تُعتبر مهنة التّعليم من أبرز المهن الإنسانية التي تقوم على بناء الدولة والمجتمع، وإنّ سببي اختياري لهذه المهنة هو الشّعور بالمسؤولية تجاه المجتمع، فقد كنت على دراية بأنّها من المهن المهمة التي تستوجب أن يتمتع الفرد معها بإخلاص كبير، ليكون قادراً على أداء تلك المهمة السامية، فهي مهنة لا روتينية تضمن للمعلم الخوض بنقاشات ودروس وجوارات جديدة، وهي مهنة قادرة على أن تصنع بصمة خالدة في عقول وأفكار الطّلاب، ليبقى ذكر المعلم حاضراً مهما زادت السنوات وازدهرت الأيام، علاوةً عن كونها مهنة سامية تضمن الوصول الآمن إلى مسارات من الرفاهية والإبداع، عبر بناء الأجيال، وتنمية العقول والتّحريض على البناء والإخلاص، وهي مهنة إنسانية تمنح المعلم مساحات واسعة من الحرية في اختيار البرنامج المناسب.. والشكل المناسب في طرح المعلومة، وعن ذلك الصّدّد قد عقدت العزم على اختيار التّعليم، لأنني كنت على ثقة بأنني صاحب رسالة، وقد رغبت في طرح وتبني تلك الرسالة، في الأجيال القادمة، التي ستكون عليها مسؤولية البناء والتّطوير.

### خاتمة مقال لماذا اخترت مهنة التعليم

زملاءنا الأعزّاء، إنّ مهنة التعليم ليست مهنة عابرة روتينية طبيعية، بل هي إحدى المهن التي تنضوي على عدد واسع من الإيجابيات المميزة، والتي تجعل من اختيارها أمراً يدعو للفخر والاعتزاز، فالفكرة والسمة الأولى التي يجب أن تتوافر في المعلم هي الشخصية القيادية التي يُمكن له من خلالها بناء الأجيال، وتعزيز الأفكار، وتنمية العقول الطلابية لممارسة الأعمال على اختلافها، ولأنّها من المهن اللاروتينية والتي تضمن للمعلم التّجديد.. وتضمن له أن يكون صاحب بصمة إنسانية في الأجيال القادمة، وعبر مقالنا الذي طرحناه قُمنّا على تبيان كافة التفاصيل حول أهمية مهنة التّعليم ودورها البارز في المجتمع، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته....